Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدليل الثاني
التحدي ومعجزة الرسول

إن لكل دعوة بينة ، ومن البينات تظهر الحقائق ، وتدعم الحجج الواضحة ، ولو تصفحنا تراث الإنسانية لوجدنا أن هذا القرآن ، هو البينة الغراء التي تشهد لنبوة محمد ، وإن الخوض في هذه الفكرة ، تدعونا للبحث الطويل . . وهنا لدينا فرضيتان :

الفرض الأول : أن يكون الرسول هو الذي أوجد هذا القرآن وبالتالي لا يمكن تصديق نبوته ، لأنه يشهد لنفسه بنفسه ولا يقبل شهادة الإنسان لذاته .

والفرض الثاني : وهو أن يكون الكتاب منزلاً من حكيم خبير وما دور الرسول فيه إلا التبليغ المبين ، وبهذا نصل إلى الشهادة الحقيقية من القرآن بنبوة محمد بن عبد الله لأنها شهادة تمت من قبل صاحب التنزيل وهو الله جل جلاله .

وإن نظرة سريعة خاطفة لآيات القرآن تدلنا على أن رجلاً أمياً لا يمكن أن يوجد تشريعاً متكاملاً ، ولفظاً معجزاً ، ومنهجاً يوضح